

**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

* **قطاع الخدمات التجارية غير المالية**
* **قطاع تجارة الجملة**

**دجنبر 2017**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات أرباب المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الرابع من سنة 2017 لدى المقاولات العاملة بقطاعي الخدمات التجارية غير المالية وتجارة الجملة. وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذين القطاعين خلال الفصل الثالث من سنة 2017 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الرابع من سنة 2017.

1. **ارتسامات أرباب المقاولات الخاصة بالفصل الثالث** **من سنة 2017**
   1. **الخدمات التجارية غير المالية**

خلال الفصل الثالث من سنة2017 ، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات **قطاع الخدمات التجارية غير المالية** بلغت نسبة %80. وقد يكون عرف النشاط الإجمالي لهذا القطاع ارتفاعا حسب %71 من أرباب المقاولات، وانخفاضا حسب %11 منهم. ويعزى هذا التطور، من جهة، إلى التحسن المسجل في أنشطة "الاتصالات" و"النقل الجوي"، ومن جهة أخرى، إلى الانخفاض المسجل على مستوى أنشطة "النقل البريّ والنقل عبر الأنابيب" و"الأنشطة المعمارية والهندسة وأنشطة المراقبة والتحاليل التقنية ".

وتجدر الاشارة الى أن تحسن النشاط الإجمالي لهذا القطاع قد يكون رافقه تحسن في الخدمات الموجهة للخارج.

اعتبر مستوى دفاتر الطلب **لقطاع الخدمات التجارية غير المالية** عاديا حسب %70 من أرباب المقاولات وأكثر من العادي حسب %20. وبخصوص عدد المشتغلين، قد يكون عرف استقرارا حسب %69 من أرباب المقاولات.

* 1. **قطاع تجارة الجملة**

خلال الفصل الثالث من سنة 2017، قد تكون مبيعات **قطاع تجارة الجملة** فيالسوق الداخليعرفت ارتفاعا حسب% 34 من أرباب المقاولات وانخفاضا حسب% 24 منهم.

وقد يعزى هذا التطور بالأساس، من جهة، إلى التحسن المسجل في أنشطة "تجارة الجملة لتجھیزات صناعیة أخرى" وتجارة المواد الغذائیة والمشروبات والتبغ بالجملة"، ومن جهة أخرى، إلى التراجع المسجل في أنشطة " تجارة لوازم منزلیة بالجملة" و"أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة".

وقد يكون عدد المشتغلين عرف استقرارا حسب %80 من أرباب المقاولات.

اعتبر مستوى المخزون من السلع عاديا حسب %77 من تجار الجملة وأقل من العادي حسب %18 منهم.

أما أسعار البيع، فقد تكون عرفت، حسب % 69 من أرباب المقاولات، استقرارا وارتفاعا حسب % 25 منهم.

1. **توقعــات أرباب المقاولات الخاصة بالفصل الرابع من سنة 2017**
   1. **الخدمات التجارية غير المالية**

خلال الفصل الرابعمن سنة 2017، يتوقع %34 من مقاولي **قطاع الخدمات التجارية غير المالية** ارتفاعاللنشاط الإجمالي، في حين ينتظر % 11 منهم انخفاضا. وتعزى هاته التوقعات، من جهة، إلى الارتفاع في أنشطة "النقل الجوي" و"اﻟﺘﺨﺰﯾﻦ واﻟﺨﺪﻣﺎت اﻟﻤﻠﺤﻘﺔ ﺑﺎﻟﻨﻘﻞ"، ومن جهة أخرى، الى الانخفاض في أنشطة "النقل البريّ والنقل عبر الأنابيب" و"النقل عبر المياه" .

فيما يخص الطلب المتوقع خلال الفصل الرابع من سنة 2017، فإن %60 من ارباب مقاولات القطاع يرتقبون استقراره.

كما يتوقع %72 من ارباب المقاولات استقرارا في عدد المشتغلين.

* 1. **قطاع تجارة الجملة**

يتوقع %37 من **تجار الجملة** ارتفاعا في حجم اجمالي المبيعات خلال الفصل الرابع من سنة 2017، بينما يتوقع %20 منهم انخفاضا في هذا الحجم.

وقد يهم هذا التحسن المرتقب بالأساس أنشطة "تجارة الجملة لتجھیزات صناعیة أخرى" و"تجارة المواد الفلاحية الأولية والحيوانات الحیة بالجملة".

كما يتوقع %84 من أرباب المقاولات استقرارا في عدد المشتغلين.

وبخصوص مستوى دفاتر الطلب، يتوقع أن يكون عاديا حسب %68 من تجار الجملة، وأقل من عادي حسب %21.